

بحار الأنوار

[31] روح القدس أنه لم تمت نفس حتى تستوفي أقصى رزقها وإن أبطأ عليها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله أن تصيبوه بمعصية فإن الله لا ينال ما عنده إلا بالطاعة (1). 57 - ضا: اتق في طلب الرزق، وأجمل بالطلب، واحفظ في المكسب واعلم أن الرزق رزقان: فرزق تطلبه ورزق يطلبك، فأما الذي تطلبه فاطلبه من حلال فإن أكله حلال تطلبته في وجهه، والا أكلته حراما وهو رزقك لا بد لك من أكله (2). 58 - شى: قال أمير المؤمنين عليه السلام صلوات الله عليه: يا ابن آدم لا يكن أكبر همك يومك الذي إن فاتك لم يكن من أجلك، فإن همك يوم فإن كل يوم تحضره يأتي الله فيه برزقك، واعلم أنك لن تكتسب شيئا فوق قوتك إلا كنت فيه خازنا لغيرك، تكثر في الدنيا به نصبك، وتحطي به وارثك، ويطول معه يوم القيامة حسابك، فاسعد بمالك في حياتك، وقدم ليوم معادك زادا يكون أمامك، فإن السفر بعيد، والموعود القيامة، والمورد الجنة أو النار (3). 59 - شى: عن محمد بن الفضيل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من أهل البادية فقال: يا رسول الله إن لي بنين وبنات وإخوة وأخوات وبنين وبنات وبنات وبنات إخوة وبنات أخوات، والمعيشة علينا خفيفة فإن رأيت يا رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدعو الله أن يوسع علينا قال وبكى فرق له المسلمون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها و يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين، من كفل بهذه الافواه المضمونة على الله رزقها صب الله عليه الرزق صبا كالماء المنهمر، إن قليلا فقليلا وإن كثيرا فكثيرا، قال: ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأمن له المسلمون.

(1) لم أعثر عليه في مظانه. (2) فقه الرضا ص

33. (3) لم أعثر عليه في مظانه.